

وسائل التواصل الاجتماعي؛ مفهومها ومدى دورها في تحصين المجتمع من

منظور السنة النبوية الرشيد

**Social Media: Its Concept and the Extent of its role in
Immunizing Society from the Perspective of the Sunna**

Dr. Nazir Ahmad

Lecturer, Department of Translation and Interpretation, Faculty of
Arabic, International Islamic University Islamabad

nazirahmed@iiu.edu.pk

Dr. Hafiz Muhammad Aslam

V. Assistant Professor, Department of Translation and Interpretation,
Faculty of Arabic, International Islamic University Islamabad

hafizaslam786@gmail.com

Abstract

We are social animals, having values and ethics which make our picture most clear as a human-being. We become more socialized to play a role in all God's creations. As a result, we invented more natural social tools, which will most likely provide us with a on physical living style with each other in or outside the home without any barriers. This study intends to raw this perspective in some detail, describing its few merits and demerits in the light of Sunna.

Keywords: social media, Society, Sharia's point of view, Sunna

التقديم:

لا ريب في أن وسائل التواصل الاجتماعي عبارة عن صيانة العلاقات بين العائلات والأسر والأقارب والأصدقاء والإخوان من الضياع والدمار. واللمحة الأولى التي استنهضت السنة النبوية الرشيدة هم الأمة الإسلامية هي إرشادها إلى معين الرشيد ونبع الخير الذين تمثلهما الدعوة إلى التآخي والتآلف الناجمين عن ثنائية العدل والعدالة بين الشعوب.

فالرسالة الكامنة في دروب هذا السفر من البحث والدراسة هي إبانة دور وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء العلاقات بين الإخوة والأخوان، بين الأصدقاء والزملاء، بين الأجانب فردا وجماعة، بين الأمم والشعوب، بين الملل والنحل، بين الأوطان والبلاد والدول.

شهد المد الإسلامي نهوض الأمة الإسلامية حيث لم تر تلك الأمة الفرقة والشقاق والنفاق للأساس الذي بنيت عليه روحه وهي الوحدة والتوحد. أما اليوم فافتقدت الأمة ووطن الأمة ذلك الذي كان يدعمها. تفرقت العلاقات بين الإخوة، وزرع القلق النفاق بين الإخوان والأصدقاء، تضافرت درجة العصبية بين الأجانب على المستويين؛ الفردي والجماعي، عادت الملل والنحل تكفر بعضها بعضا، وبدأت الأوطان تحاول تحريرها من قيد البلاد التي أحستتها إليها، فلا ترد إليها إلا بالسوء، وأخذت البلاد تحارب بعضها للهيمنة العمياء التي ليست وراءها إلا الويل فالويل، ودب النفاق بين عروق الدول. هذا أو ذلك فإن أمر الحماية منوط بالوحدة التي فقده العالم. هذه النقطة هي التي تدعو نحو تفكير أعمق وسؤال مباشر في ضياء الأوضاع الراهنة: هل يمكن التغلب على هذا الشذوذ الفردي والجماعي؟ ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في ملء هذا الفراغ الهائل؟ أ لها دور إيجابي أو دور سلبي؟ لله در القائل! إن وسائل التواصل الاجتماعي أمثال: فيس بوك، وتويتر، وانستجرام، لا ندرى إن صنعت للاستعمار أم للاستخراب.

من أعدل القول في هذا المضمار أن فيس بوك، وتويتر، وانستجرام وسائل محضة مرتبطة بأدوات خاصة، إنها تدمر الأمة والوطن عندما يلهم صاحبها، وتحميها وتحميه حينما يريد صاحبها. هذه النقطة هي التي يتمركز حولها البحث والدراسة ويبحث عن مواطن القوة والضعف فيها بالإضافة إلى سعة هذه الوسائل وضيق نطاقها في استهلاكها في سبيل حماية الوطن أو ضياعه مستلهما مما ورد - من قريب أو بعيد - في السنة النبوية الرشيدة. ويمثل العنوان علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالإسلام هي العلاقة المبنية على الممارسات الاتصالية، ولا يمكن أن نقول إن السنة النبوية تزودنا بكل ما نحتاج من قواعد وأصول لإنتاج الفتوى والحكم الشرعي، لأن وسائل التواصل الحديثة لم تعرف إلا في العصر الحديث. ولكن عند ما ننظر إلى تلك الوسائل من منظور الممارسة الاتصالية الدعوية - عموما - نجد لها مثيلات في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - لأنه يزودنا بأداب التعارف والتبادل والتحابب والتوادد أي: بأداب

نشاط بشري وممارسة اتصالية، وهذا الأمر لم يكن مجهولاً بل إنه أساس ارتباط بين إنسانين فأكثر منذ ميلاد آدم - عليه السلام - .

إشكالية الدراسة:

ما علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالدين؟ لا يمكن أن يتصور من قريب أو بعيد وجود أية وسيلة اجتماعية معاصرة في القرون الأولى فضلاً عن إصدار الحكم بجوازها أو حرمتها أو جمالها أو معيبتها في العصر الحديث قياساً على ما جاءت الشريعة بها في حياة محمد - صلى الله عليه وسلم - حيث قال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾¹ ما كان أحد يعرف شيئاً عن وسائل التواصل الاجتماعي فضلاً عن المعرفة بشيء من فيس بوك، وتويتر، وانستجرام. كيف يمكن الاسترشاد بخصوصها من السنة النبوية الراشدة في ذلك؟

تهدف هذه الدراسة إلى الخروج بتعريف يتسم بالشمول من جهة، وبوضوح المعالم من جهة أخرى. ولعل أفضل وسيلة لتعريف وسائل التواصل الاجتماعي هي تحديد مدلول كلمة وسائل التواصل الاجتماعي ثم تحديد مدلول علاقته بالإسلام ثم استنتاج العناصر المقترحة للتأصيل الإسلامي لتلك الوسائل.

الدراسات السابقة:

1- سعيد اسماعيل صيني، مدخل إلى الإعلام الإسلامي، دار الحقيقة للإعلام الدولي 1411هـ - 1991م.

2- عبد اللطيف حمزة، الإعلام له تاريخه ومذاهبه، دار الفكر العربي، القاهرة، 1965م.

أثر وسائل التواصل الاجتماعي:

هذه الوسائل التي بصددتها الباحث من فيس بوك، وتويتر، وانستجرام لها أثر بالغ في لغة المتلقين وإن كانوا مشاهدين أو مستمعين أو قارئين حيث أصبحت هذه الوسائل جزءاً من حياة الإنسان لا تنفصل عنه، دخلت بيته ومكتبه ومتجره، وتصاحبه في حله وترحاله، بل إنها اقتحمت الجلسات الخاصة والمنتديات العامة، ويغرسها في نفوس السامعين. وهذه الوسائل بدورها تُعَدُّ مشاركة في توجيه الناس نحو الأحسن أو الأسوأ. وهذا التوجيه ناجم عن المعاودة والتكرار الذي ألمح إليه ابن خلدون - رحمه الله - حين جعل التكرار وسيلة مهمة في تكوين الملكات، فقال: "الملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة، ثم تتكرر فتكون حالاً، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة".²

قيم سلبية لوسائل التواصل الاجتماعي:

القيم السلبية كلها تتوحد في نقطة "التأثر السلبي"، وهذا التأثر يقضي على الهوية أو الهويات التي تميز بها الأمم، لأن الهوية إذا تفرطت الأمة فيها سيسهل استقطابها والهيمنة عليها، وبهذا تتلاشى مميزات الخاصة.

والهوية التي بها تقوى الأوطان هي الهوية الإسلامية المنتمية إلى الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - وإلى الدين الإسلام، وعقيدة التوحيد، وإلى عباد الله الصالحين. هذه الهوية هي "أشرف وأسمى هوية يتبناها المسلم وينضوي تحت لوائها ويعتز بالانتساب إليها والانتماء لها والموالاتة والمعاداة على أساسها فهي تتميز بمرجعيتها الربانية، مستوفية كل مقومات الهوية الذاتية المستقلة بحيث تستغنى تماما عن أي لقاح أجنبي وتملك رصيذا تاريخيا عملاقا لا تملكه أمة من الأمم، وتشغل بقعة جغرافية متصلة ومتشابكة وتحى لهدف واحد وهو إعلاء كلمة الله".³

إن الوطن تتجمع قواه في أجنحته الرئيسة من الدين، والتربية، والتعليم، والإعلام، والاجتماع، والاقتصاد، والثقافة، وما إلى ذلك. إذا تكسر أحدها ضعف وتخلف.

العلامات التي تتركها وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب:

- تذويب العقيدة الإسلامية
 - زعزعة الشخصية الإيمانية
 - زلزلة الكيان الديني
 - الحث على القيام بالتحرشات ضد الولاء للعقيدة والانتماء لها والالتزام بمقتضياتها قولاً وعملاً واعتقاداً
 - الانبهار بمحاضرات غير إسلامية
 - فك حبل الأخوة والنصرة والموالاتة بين أبناء الأمة
 - عدم الاعتبار بالمعايير المنوطة بالتواد والتراحم والتعاطف
 - الانحراف العقدي والسلوكي والجمود والإفساد الفكري والجهل وضعف الارتباط بالهوية والثقافة الإسلامية والحواء الروحي والهزيمة النفسية
 - صهر الهوية الإسلامية في أتون الأمية وإزالتها من الوجود
 - تيسير سبل تقليد العدو المستعمر والقابلية للاستعمار
 - التحرر من القيم المقيدة للسلوك الإباحي تشبهاً بالتحرر الغربي الجنسي والسلوكي
- ثمة أصل قرآني يقول: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾⁴ ويفسره أصل قرآني آخر يقول: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾⁵

ويفسره أصل ثالث نبوي وهو يقول: (لا يرث المسلم الكافر، ولا يرث الكافر المسلم)⁶ وقال أيضا: (لا يتوارث أهل ملتين شتى)⁷.

الأصل الثلاثي:

الكفر (الكافرون)، والإيمان (المؤمنون)، والأخوة، النقطة وحدها التي يمكن بها توطيد الصلات بين النفوس هي الوطنية القائمة على الدعائم الثابتة من القرآن والسنة. هذا الأصل الثلاثي الذي سبق ذكره عما قريب يمكن القارئ أن يتبين من خلاله أن الأمة العربية بمختلف بلادها تتأخى وتتآزر ليتوحد شملها وتكون منارة شاخصة لسائر البلاد الإسلامية على علات البلاد غير الإسلامية التي لا تعرف الفرقة والنفاق. والبلاد العربية وإن كانت أوطانا كثيرة ولكن قلبها واحد، ألا وهو الإسلام، إنها عروق مرتبطة بذلك القلب حيث إن اشتكى بعضها اشتكى كلها.

جاء القرآن بأصل آخر وهو أصل مطبق على الأصول الماضية كلها بعد بناء دولة راسخة الأركان ووطن ثابت البنيان وهو قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾⁸ هذه الآية الكريمة ترشد إلى تثبيت دعائم الوطن من خلال دعوة تثبيت أركان الحيشية الموجبة له وهي الحيشية المسلمة أو الوطنية الإسلامية. كان النبي - صلى الله عليه وسلم - وخلفاؤه الأربعة - رضي الله عنهم أجمعين - وحلفاؤهم ومواليهم وأصحابهم من قريش والذين صاروا من ألد أعدائهم لم يكونوا إلا قوما واحدا، والذي فرق شملهم العرقي هو بقاء بعضهم على الكفر، وخلود بعضهم إلى الإسلام. فالدول العربية والدويلات العربية على شاكلتها ليست لها مخاطر أكثر من أعداء دول وجزر لم تسلم بعد، بل إن لها من عوائق ذات خطر بالغ وهو ما تعاني من تشتت وتفرق وتزمت واختلاف وفرقة من الداخل، كل قطعة من جسدها أكلتها العصبية، وكل دولة أو دويلة أكلتها القومية المسيطرة فيها على أخواتها. القومية المحضة ليست إلا من غرور الشيطان ووسوسته العمياء التي تهمز أركان الوحدة، يقول الشاعر والمفكر الإسلامي محمد إقبال:⁹

قَطَّعُوا الأَرْحَامَ بَيْنَ الإِخْوَةِ

صَيَّرُوا الأَوْطَانَ أَسَّ الأُمَّةِ

قَدَّسُوا الأَوْطَانَ إِعْجَابًا بِهَا

قَسَّمُوا الإِنْسَانَ أَسْرَابًا بِهَا

خلق الله الأوطان للتعارف والتبادل والتعاون فيما بين أصحابها، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾¹⁰ إنه خلق الملل والنحل بأشكالها العديدة ليلوهم أيهم أحسن عملا، والتعامل الحسن يفضي إلى إمانة سم العصبية والقومية اللتين تقودان نحو القضاء على العقيدة الصحيحة والنية الصافية والإيمان. انطلاقا مما قاله الفقهاء أن السبب قد يأخذ حكم الأصل عند مقتضى الحال. لا يتم التعارف دونما العناية بوسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها - اليوم - فيس بوك، وتويتر، وانستجرام. ولكل وسيلة من هذه الثلاثة خصائص وميزات، فعيوب ومزلق.

الوطن والوطنية

حماية الوطن من الضياع

الذود عن الوطن والمواطنة وعلاقتها بالإسلام

إن ضرورات العصر تتجدد بتجدد الأزمان، ومرور الأيام. وسائل التواصل الاجتماعي لها دور فريد في الولوج إلى كنه الوحدة وحفاظ الأمة من التشرذم والتفريق.

الحديث عن أسلمة وسائل التواصل الاجتماعي يقتصر على النقاط الآتية أساسا:

التصوير، والتمثيل، والموسيقى والغناء.

والحديث عن التصوير لدى العلماء بات مسألة خلافية حيث منهم من ميز بين تحريم الصور أو الرسوم الجسمة لذوات الأرواح وإجازة الصور غير الجسمة الثابتة والمتحركة. ومنهم من رفض هذا التمييز فجعل الجميع محرما ما لم يرد نص صريح يبيح بعض أشكاله. كما أن بعض العلماء أجاز التصوير الفوتوغرافي لذوات الأرواح دون الرسوم.¹¹

أما التمثيل فأجاز بعض العلماء التمثيل وحرمه آخرون حتى بدون اشتراك العنصر النسائي، ولم ير بعضهم بأسا في ظهور المرأة تمثل دور الخنساء مثلا.¹²

أما الموسيقى والغناء فحرم معظم العلماء الموسيقى وآلاتها مع استثناء للدف وقيدوه بمناسبات العرس والعيد وبعض المناسبات السارة، وأجازه بعضهم بدون هذه القيود.

ويلحق بالموسيقى الغناء فقد اختلفت الآراء الفقهية حوله، إذ أجازته بعضهم بشروط، وحرمه آخرون.

الدافع الرئيس إلى دراسة هذه الظواهر المتاحة للتواصل الاجتماعي هو الضرورة حيث باتت سببا رئيسا في تغيير الحكم من التحريم إلى الإجازة شريطة ألا تتجاوز الضوابط الشرعية العامة المتفقة عليها لدى

فقهاء الأمة. الضرورات تبيح المحظورات، هذه الوسائل لم تكف أن تدخل نطاق المحظورات التي تحدث عنها الشارع. إنها من منتجات التقانة الحديثة وليس فيها عيب بل أبدعها أصحابها. إن أساس الوطنية والمحافظة عليها في العصر الراهن من المحظورات والمصيبات والكوارث هي ارتباط عراها بالأهم، لأنها هي التي جعلت العالم عولماً، وأصبحت متعولمة، الوسائل الاجتماعية لها دور رئيس في ربط حبال العالم بأجزائها المترامية. إن لها سلطة في الأخذ والعطاء، في تغيير المنغصات وتبديل الكآبات بالأفراح، إنها تستطيع أن تجعل المواطن في كآبة واضطراب وبأس بينما تستطيع أيضاً أن تجعله في أمن وسلام.

الوسائل الاجتماعية يعنى بها في الواقع البشري بغية تيسير سبل تبادل المعلومات وإيجاد علاقات إنسانية راقية. يقول فايز الشهري في تعريف وسائل التواصل الاجتماعي: "إنها منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمستخدم فيه إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات".¹³

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

للتواصل الاجتماعي صور، منها ما يختص بالاتصالات وإيجاد المعلومات وتبادلها، هذا النوع يشمل تويتر، والفيس بوك وانتسجرام وغيرها. يقوم الناس بصناعة المدونات والصفحات للتبادل والتعارف ونشر المعلومات ومشاركتها مع الآخرين.

إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي:

هذه الوسائل تساعد على استمرار التواصل بين المستعملين على مدار الثواني والدقائق والساعات على المستويات العديدة مثل المستوى الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والديني، والإعلامي، والثقافي، والأمني، والنفسي. إنها توطد العلاقات بين المواطنين داخل البلد وخارجه، ومن ثم تتسع دائرة تلك العلاقات حتى تؤدي دوراً بارزاً في القيام بتوطيد تلك العلاقات بين المواطنين وغير المواطنين، إنها تفيد في زيادة قوة الترابط والتواصل بينهم، ومعرفة الأخبار وتوطيد العلاقات من خلال تبادل التهنئة بالمناسبات، والمواساة عند المصائب والملمات، وأداء الأعمال التطوعية والإنسانية المفيد للمجتمع. إن لها دور ريادي في التأثير في سلوك الأفراد وإكسابهم قيماً جديدة تشبع متطلبات العصر والمجتمع من منظورات شتى. فالعلاقات تقوي بين الناس من خلال تحريك عربة التعالق فيما بينهم من خلال تلك الوسائل المعنوية (الإلكترونية).

هذه الوسائل الثلاث أمضت برمتها دعائم قوة الوطن والمجتمع من الناحية الاقتصادية والسياسية والثقافية وهي توظف لحث الناس على التصويت وإرشادهم إلى مرشح دون آخر واستطلاع الرأي العام من المستهلكين لتصويت مرشح دون آخر، وبما تُعرض القضايا المنوطة بحياة العامة وهمومهم ومطالبهم من النظام الحاكم، وحشد الرأي العام خلف قضايا معينة للتأثير على متخذي القرار كما حدث ذلك عام 2011م في الربيع العربي.¹⁴

هذه الوسائل تستعملها الشركات الوطنية والاقتصادية والحكومية والأهلية للتعرف على رغبات المستهلكين، والبحث عن التنافس والأسواق المناسبة، والتسويق لمنتجاتها ودعايتها. أثبتت الدراسات أن الجيل المعاصر يميل إلى التسوق الإلكتروني عبر المواقع والتطبيقات أكثر من تجوالهم في الأسواق المعتادة والمحلات الثابتة.¹⁵

هذه الوسائل لا يخفى على أحد أن لها دور فاعل في ساحة الدعوة ونشر الثقافة العربية والإسلامية في أرجاء العالم، وبها يمكن القضاء على الشبهات حول الإسلام والمسلمين والوطن والأمة العربية. ومكافحة الأفكار المشككة فيها من أصحاب التيارات الفكرية المنحرفة، وكشف افتراءاتهم على الإسلام من كل جوانبه.¹⁶

هذه الوسائل تقدم إمكانية المشاركة والتفاعل للمستخدمين من أقطار العالم، وتيسر سبل التواصل والمشاركة الفاعلة والتفاعل الجدي للمستخدمين وهم آمنون مطمئنون في دورهم يتواصلون مع الآخرين خارج البلد.

هذه الوسائل يسّرت سبل التعليم للأجيال التي ترغب في التعليم ولكن ظروفها الخاصة تمنعها من الاستمرار فيها أو الالتحاق بالجامعات التي ترغب فيها. واليوم أصبحت هذه الوسائل عملة السوق الرائجة من أجل صلاحيتها لاستطلاع المعلومة بطريقة يسيرة ومعلومات دقيقة وآراء شتى حولها وتبادل الرأي حولها، وقلة التعب والتكاليف، ولذا يكثر الإقبال عليها من قبل المؤسسات التعليمية وتحفيزها على البحث والدراسة.

هذه الفوائد الجمة هي تتناوب فتتكاثر في القيام بدورها الرشيد في استقرار أمن الدولة والمجتمع والفرد بتقريب المسافات بين رجال الأمن في مختلف القطاعات الرسمية وتقديم النصح للمجتمع لحماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة حتى أنها أمضت تيارا إيجابيا رفيع المستوى في نشر التوعية المرورية والأمنية والصحية والتحذير من الفوضويات والضوضاءات الهادفة للأمن، ومراقبة الحسابات التي تضر استقرار الدولة والمجتمع.¹⁷

لقد اتضح مما تقدم أن هذه الوسائل الحديثة للتواصل لها العديد من الفوائد التي تُدرُّ على الفرد والمجتمع في كل جانب من جوانب الحياة شريطة استخدام هذه الوسائل استخداما ذكيا ومنطقيا، إن استخدمت بطريقة سلبية وعشوائية فتعود كارثة ومهلكة على الفرد والمجتمع بأسره.

بعض المخاطر (النتائج) الهدامة التي واجهتها - ولا تزال تواجهها - المجتمعات:

هذه الوسائل لها دور كبير - أيضا - في لعب الدوال المنوطة بالعتيدة والدين والأخلاق، فكثير من اللبراليين والعلمانيين والمستشرقين قاموا وما زالوا يقومون بنشر الشبهات حول العتيدة السمحة، ونشر الأوهام الفكرية الضالة، لتضليل الأجيال الصاعدة عن العتيدة الصحيحة والمنهج المستقيم، وقد لوحظ أثر ذلك على كثير من الشباب المسلمين من تفاخرهم بالإلحاد في كتاباتهم وتغريداتهم، وشتيم العلماء والخروج على ولاة الأمر والتسلل لأماكن الفتن والحروب.¹⁸ ولحاقهم بتنظيم "داعش" في سوريا، وهذا من أبرز الأمثلة على ذلك.

وكذلك أصبحت تلك الوسائل الاجتماعية مسرحا فسيحا لنشر الإشاعات والأخبار الكاذبة، والمهجمات الشرسة لتشويه سمعة الإسلام تحت شعارات براءة باسم الحرية والحقوق المسلوقة، وخاصة حقوق المرأة والمساواة، وأيضا مزقت هذه الوسائل أفنعة حاجز التواصل بين الشباب والفتيات؛ مما أدى إلى التحرش والاعتصاب باسم الحب والعشق، وانتشار الزنا والفواحش.

ومن الجانب الأسري والاجتماعي فقد تقوم بدور سلبي في قطع العلاقات بين الأصدقاء وفتك لحمة العلاقة الشرعية بين الزوجين، وهذا حدث ولا زال يحدث كثيرا على صفحات الفيس بوك، وعلى مجموعات الانستجرام، وقد كشفت نتائج دراسات أن ثلث حالات الطلاق التي وقعت في بريطانيا عام 2011م كانت بسبب التواصل مع الأجنبية عبر الفيس بوك.¹⁹

الخاتمة:

ثمة نتائج هامة وصلت هذه الدراسة إليها، وهي:

- 1- إن وسائل التواصل الاجتماعي لها علاقة متينة وقوية بالإنسان وحياته الاجتماعية في عصر العولمة.
- 2- إن الهروب من وسائل التواصل الاجتماعي - وبالذات اليوم - ليس إلا إفسادا وضررا.
- 3- إن هذه الوسائل الاجتماعية لها إيجابيات وسلبيات، منها ما تتعلق بالأفراد، ومنها ما ترتبط بالمجتمعات.
- 4- من الأعدل أن يوضع جميع الوسائل الاجتماعية في موازين صحيحة نقدا ودراسة.
- 5- هذه الوسائل لها فوائد جمة من جهة، ولها أضرار وخسائر من جهة أخرى.

المصادر والمراجع

- ¹ - الأحزاب، الآية: 21.
- Al-Ahزاب, versetul: 21
- ² - مقدمة ابن خلدون، تحقيق: درويش الجويدي، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ط2002، ص 554.
- Introducere de Ibn Khaldun, Cercetare: Darwish al-Juwaidi, Al-Maqabah al-Asriyah, Saida-Beirut, 2002, p. 554
- ³ - محمد طاهر حكيم، الشباب والهوية الإسلامية، مجلة الدراسات الإسلامية، العدد الثاني، المجلد الثامن والأربعون، الصيف (إبريل، يونيو 2013م/جمادى الأولى، رجب 1434هـ)، مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد - باكستان، ص 171. وانظروا: مجلة البيان، العدد 128، ربيع الآخر 1419هـ "ندوة الهوية الإسلامية"، المنتدى الإسلامي، لندن.
- Muhammad Tahir Hakeem, Al-Shabaab and Islamic Identity, Journal of Islamic Studies, Vol. 2, Vol. 8 și 44, Primăvara (aprilie, iunie 2013/Jumadi al-Awla, Rajab 1434 AH), Jama'ah al-Paqah al-Islami, Jama'a al-Islami International Islamabad - Pakistan, p. 171. Vezi: Al-Bayan Journal, Number 128, Rabi' Al-Akhr 1419 AH - "Theological Theology of Islam", Al-Forum al-Islami, Londra
- ⁴ - التغابن، الآية: 2.
- Al-Taghban, versetul: 2
- ⁵ - الحجرات، الآية: 10.
- Hujarat, versetul: 10
- ⁶ - أخرجه: مسلم، كتاب الفرائض، باب ، حديث رقم: 4018.
- Sursa: Muslim, Kitab Al-Farayz, capitol, Număr hadith: 4018
- ⁷ - أخرجه: أبو داود، حديث رقم: 2911.
- Povestit de: Abu Dawood, Hadith nr.: 2911
- ⁸ - المائدة، الآية: 2.
- Al-Maidah, versetul: 2
- ⁹ - سيد عبد الماجد الغوري، ديوان محمد إقبال، ج 1، ص 210.
- Syed Abdul Majid Al-Ghori, Diwan Muhammad Iqbal, Vol. 1, p. 210
- ¹⁰ - الحجرات، الآية: 13.
- Hujarat, versetul: 13
- ¹¹ - انظروا: فتاوى ابن باز المبكرة للتصوير، والمتأخرة، مثلا: حكم الإسلام في التصوير، والشيخ ابن باز في حديث خاص للشرق الأوسط. الشرق الأوسط، صحيفة، العدد 1408/6/24هـ؛ المجتمع، مجلة، فضيلة الشيخ ابن باز: ينبغي على الشباب ألا يتركوا مجالات الإعلام للجهلة، العدد 954.
- Vezi: Fatwa-urile timpurii ale lui Ibn Baz pentru fotografie, și cele ulterioare, de exemplu: Hukm al-Islam în fotografie și Sheikh Ibn Baz într-un hadith special pentru Orientul

Mijlociu. Al-Sharq Al-Awsat, Al-Shabaab, nr. 24/6/1408 AH; Al-Majjad, Al-Majjad, Al-Shaykh Ibn Baz: Este de datoria lui al-Shabaab să nu lase câmpurile informaționale ignoranților, numărul 954.

¹² - انظروا: فتاویٰ ابن باز المبكرة للتصوير، والمتأخرة، مثلا: حكم الإسلام في التصوير، والشيخ ابن باز في حديث خاص للشرق الأوسط. الشرق الأوسط، صحيفة، العدد 1408/6/24هـ؛ المجتمع، مجلة، فضيلة الشيخ ابن باز: ينبغي على الشباب ألا يتكوا مجالات الإعلام للجهلة، العدد 954.

Vezi: Fatwa-urile timpurii ale lui Ibn Baz pentru fotografie, și cele ulterioare, de exemplu: Hukm al-Islam în fotografie și Sheikh Ibn Baz într-un hadith special pentru Orientul Mijlociu. Al-Sharq Al-Awsat, Al-Shabaab, nr. 24/6/1408 AH; Al-Majjad, Majdah, Fadhila Sheikh Ibn Baz: Al-Shabaab nu trebuie să lase câmpurile informaționale ignoranților, nr. 954

¹³ - الفيس بوك والشباب العربي، ليلي جرار، ص 37، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى 2012م. Al-Facebook și Al-Shabab al-Arabi, Laila Jarrar, p. 37, Dar al-Falah pentru publicare și distribuție, Kuwait, prima ediție 2012.

¹⁴ - التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي، ص 2، مقال للدكتورة رانيا مكرم، على موقع المركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية، القاهرة، <http://www.rcssmideast.org/Article/>

Angajare politică pentru site-uri de socializare, pagina 2, eseu de dr. Rania Makram, cu ocazia Centrului Regional de Studii Strategice, Cairo

¹⁵ - انظروا: الآثار الاجتماعية للإنترنت، ص 733، د. عبد المحسن بن أحمد العصيمي، الناشر: قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1425هـ

Priviți: Al-Taqir al-Society of the Internet, p. 733, d. Abd al-Muhsin bin Ahmad al-Asimi, editor: Qurtuba pentru distribuție și distribuție, prima ediție, 1425 AH.

¹⁶ - الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، على خليل شقرة، ص 58، الناشر: دار أسامة للنشر - الأردن 2014م.

Al-Mahad Al-Jadid (Rețele de rețele sociale), Ali Khalil Shukra, p. 58, Editura: Dar Osama Ilan-Nashr - Iordania 2014

¹⁷ - دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات الأمنية، د. وجدى حلمى عيد عبد الظاهر، ص 1، منشور على موقع جامعة أم القرى.

Epoca mass-mediei moderne în monitorizarea și tratarea crizelor de securitate, d. Wajda Halmi Eid Abd al-Zahir, p. 1, Manifest cu ocazia Universității Jamiat Umm Al-Qura

¹⁸ - مواقع التواصل الاجتماعية... بين الإيجابيات والسلبيات، أبو عبد العزيز سليمان بن صالح المطرودي، نشر في 2014/4/7م على مدونته.

Oportunități de comunicare socială... Între pozitive și negative, Abu Abdulaziz Suleiman bin Saleh al-Matroudi, publicat pe 04.07.2014 pe Madunta

¹⁹ - الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ص 70. Al-Mahad Al-Jadeed (comunicare în rețea), p. 70